

## 14- جمهورية جورجيا



عدد السكان : 4,661,473

[حتى يوليو 2006]

المسيحيون الأرثوذكس : 83,9%

مسيحيون آخرون : 5,5%

مسلمون : 9,9%

وثنيون : 0,7%

يشبه مناخ شاطئ البحر الأسود مناخ البحر المتوسط، وتتمتع جمهورية جورجيا بطبيعة جبلية. تفصل جورجيا عن القوقاز وعن

روسيا قمم جبال يصل ارتفاعها إلى 5,200 متر [17,000 قدم] وعلى حدودها الجنوبية توجد تركيا وأرمينيا وأذربيجان. إنتاجها وفير من العنب والليمون والبنديق ويصدرونه للخارج، ولكن جورجيا تعتمد على استيراد الغاز الطبيعي وهذا هو ما يعرقل تطورها السياسي والاقتصادي. وبعد أن كانت مندمجة في الاتحاد السوفيتي في القرن التاسع عشر، أعلنت جورجيا استقلالها عام 1991، وأصبح إدوارد شفرنادزا الذي كان ممن ساعدوا على إطلاق الحريات الجديدة في روسيا، أصبح رئيساً لجمهورية جورجيا لمدة خمس سنوات. عبر التاريخ هزم المسلمون جورجيا عدة مرات، فقد هزم العرب العاصمة تبليسي في القرن الثامن وقام هناك مجتمع مسلم. وفي القرن السادس عشر حكم الأتراك العثمانيون والفرس المعروفين بالصفديين جورجيا. والمهاجرين-الذين عرّفوا فيما بعد بالنتار - أقاموا في جورجيا. أثناء فترة الحكم السوفيتي قضى على الشرعية الإسلامية في عام 1926 ولكن في عام 1930 أعطي المسلمون قدراً من الحرية. وأثناء الحرب العالمية الثانية سمح السوفيت بإقامة مجلس من المسلمين لتولى شؤون المسلمين في البلاد. وقد رحلوا بعض المسلمين واستمر هذا النفي والترحيل حتى أواخر القرن العشرين. وأصبح هذا الأمر قضية سياسية. وهناك ثلاثة أنواع من السكان المسلمين أو ثلاثة أعراق (أجناس) منهم: العرق الأذربيجاني (في المناطق الريفية وفي تبليسي)، ومسلمي أجار (في الجنوب الغربي)، والشيشان (في شمال شرق جورجيا). ولكل منهم تاريخه الخاص.

وللإسلام أثره الكبير في الإقليم. كما توجد الكثير من المدارس الإسلامية في جورجيا، البعض منها شيعي وتموله الجماعات الدينية الإيرانية والبعض الآخر سني وتموله الجماعات التركية. وأهل جورجيا يهتمون بالدين الإسلامي وفي ذات الوقت يتأثرون بالمشكلات الخارجية وقد تسبب هذا في نوع من العنف بالداخل وكان المسلمون الشيشان مصدر للتوتر السياسي بين جورجيا وروسيا.

### طلبات للصلاة

- ❖ من أجل أذربيجاني Azeri التي يسهل فيها الحصول على الكتاب المقدس وفيلم يسوع بلغتهم الخاصة. ولكنهم يحتاجون لمشاركة الإنجيل بطرق ثقافية مؤثرة مع التأكيد على أهمية التلمذة.
- ❖ من أجل مسلمي الشيشان ومسلمي أجاريا Ajaria وليعطى الرب حكمة ومحبة وفرصاً للخدمة للمؤمنين الذين يذهبون إلى هناك (1كو 16: 9).
- ❖ من أجل المؤمنين. فالعلاقة بين الكنيسة الأرثوذكسية في جورجيا والاجتماعات الإنجيلية لم تكن إيجابية على الدوام. أنهم يحتاجون إلى الحب والاحترام المتبادل واللفهم، ليتقوى المؤمنون في إيمانهم وخدمتهم وشهادتهم. (يو 17: 17-21)